

# قبض روح المؤمن وروح الكافر | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

قبض المؤمن وقبض الكافر. قبض روح المؤمن وقبض روح الكافر تختلف. الآيات فيها اشارات وفيها فهناك آيات كثيرة توضح كيف آتاها تقبض روح المؤمن وكيف تقبض روح الكافر قال سبحانه وتعالى والنذاعات غرقاً. وقال سبحانه وتعالى والنashطات نشطاً. وهذا قسم

00:00:00

من الله باعمال الملائكة المقربين ملائكة الله سبحانه وتعالى تعمل ليلاً ونهاراً وتشتغل ومن اعمالها قبض الارواح فالملاك تقبض الارواح. وان كان الذي يقبض الروح مباشرة ويباشرها هو وملك الموت. لكن معه ملائكة تأخذ هذه الروح وتضعها في اكفان

00:00:24

تقبض ارواح الكفار وتقبض ارواح المؤمنين. اما الكفار فقال سبحانه وتعالى والنذاعات غرقاً. اي ان ارواح الكفار تنزعها الملائكة من اجسادها بقوة. فتفرق تفرق وتمتد في نزعها حتى تبلغ النهاية في القسوة - 00:00:44

والغلوطة كما قال ابن مسعود قال ان ملك الموت ان ملك الموت واعوانه ينزعون رح الكافر كما ينزع وهو سيد حديد كثير الشعب من الصوف المبتل اذا جئت بصوف وكان مبتلا بالماء ثم ادخلت فيه - 00:01:04

هذا السيد حديد الذي كثير الشعب ثم اردت ان تنزعه ها ان تنزعه وانت تنزع بشدة وبقوة فتخرجه بشدة فكذلك الملائكة تأتي على روح الكافر وكذلك العاصي المشرف على نفسه فتنزع تنزع روحه وتنزع نفسه هذا الكافر بغو - 00:01:24

وبقوة كالغريق في الماء الذي يؤخذ بقوة اه وهناك آيات كثيرة تشير لمثل هذا الامر. كما في قوله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة - 00:01:44

باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم وتجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكتنتم عن اياته اه تستكبرون فهذه حال الكفار عند الاحتضار وقبض الارواح يكونون في غمرات الموت اي في شداد الموت والملائكة تبسط يديها على - 00:02:00

محضرينا بالضرب والتعذيب والشدة كما في قوله سبحانه وتعالى ايضاً بسبب ان هذه ارواح مستعصية تضربها الملائكة بقوة حتى تخرج اه بشدة اه وتخرج بقوة. وكما قال سبحانه وتعالى في موضع اخر قال ولو ترى اذ 00:02:20

اذ يتوفى الملائكة ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ولو ترى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. شدة وقوه ونزع بقوه وعداب - 00:02:40

ضرب بقوه مع الوجه ومع الادبار يضربون وجوههم وادبارهم وذيت على ذلك اهانات بقوه وهو عذاب النفس وذوقوا عذاب الحريق. وفي قوله اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون. كلها شيء من عظيم ومن الاهانات. لهؤلاء - 00:03:00

الذين امضوا حياتهم في معاصي وفي ذنوب وفي بعد عن الله سبحانه وتعالى. اما المؤمن المطمئن الذي هو ولد من اولياء الله فلا يخاف ولا يحزن. قال سبحانه وتعالى في حق المؤمن والنashطات نشطاً - 00:03:20

اي الملائكة تنشط ارواح المؤمنين الصالحين نشطاً اي تسلها سلا برفق وسهولة. ويقولون لهم على سبيل البشارة وهو التكريم يا ايتها

النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية بلا شك فارق عظيم بين رح - 00:03:38

المجرم بين رح العاصي وبين رح المسرف بين رح المشرك البعيد عن الله سبحانه وتعالى الذي تولته الشياطين وابعدته عن الله سبحانه

وتعالى وبين المؤمن الطانع الصالح المقبل على الله سبحانه وتعالى فرق شاسع عظيم. فتنزل الملائكة على هؤلاء المؤمنين وقت

الاحتضار تبشرهم بالا يخافوا على بالا - 00:03:58

لا يخاف على اه ما يستقبلهم من امور لا تخاف على ما تقدمون عليه. ولا تحزنوا على ما فاتكم وعلى ما تركتموه كل ما تكتسموه لا لا

تحزنوا عليه وكل ما هو ات لا تخافوا منه وابشروا بشاره عظيمة ابشرها بالجنة التي وجبت - 00:04:25

لهم وحقكم وهذه البشاره تهنئه لهم بهذه الكرامه عند الموت في القبر ويوم يقوم الناس لرب العالمين قال سبحانه

وتعالى ان الذين قالوا الله ثم استقاموا ان الذين قالوا ربنا الله وحده ثم استقاموا على هذا التوحيد بالطاعة والاقبال على الله

سبحانه وتعالى - 00:04:45

والبعد عن المعاصي استقاموا ما هي النتيجه؟ قال تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

نحن اولئكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولهم فيها ما تشهي انفسكم ولهم فيها ما تدعون. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم

من هؤلاء المقربين الصالحين الطائعين - 00:05:08

وان تكون انفسهم وارواحهم تخرج بهذه السهولة وان يبشرون بهذه آآ البشارات العظيمة لنا ولابائنا ولا ولذرياتنا ولسائر المسلمين

الطائعين المقربين على الله - 00:05:32